

دار القرآن العظيم  
تقدم

## دورة تدريبية في شرح الشاطبية

معلمة القراءات ( أم المحتسبات )

## الجزء الأول

شرح باب وقف حمزة

وهشام على الهمز

طبقاً لترتيب المتن

فاطمون

# قال الإمام الشاطبي

عنه في التمهيد

وَحَمْزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ

إِذَا كَانَ وَسْطًا أَوْ تَطْرَفَ مَنزِلًا

فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفٌ مَدٌّ مُسَكَّنًا

وَمِنْ قَبْلِهِ تَخْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكِّنًا

وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

سِوَى أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلْفٍ جَرَى

يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

وَيُنْدِلُهُ مَهْمَا تَطَّرَفَ مِثْلُهُ

وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

وَيُدْغَمُ فِيهِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ مُبْدِلًا

إِذَا زِيدْنَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا

وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةٌ

لَدَى فَتْحِهِ يَاءًا وَوَاوًا مُحَوَّلًا

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ

يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَّرَفَ مُسْهَلًا

وَرِنْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّعَامِهِ

وَبَعْضُ بِكَسْرِ أَلْهَا لِيَاءِ تَحْوَلًا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئُهُمْ وَتَبِئُهُمْ وَقَدْ

رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ

وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلًا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ

حَكَى فِيهِمَا كَأَلْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلًا

وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوُهُ

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قِيلَ قِيلَ وَأُخْمِلًا

وَمَا فِيهِ يُنْفَى وَاسِطًا بِزَوَائِدِ

دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجِهَانِ أُعْمِلًا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَاءِ وَنَحْوِهَا

وَلَا مَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

وَأَشْمِمِ وَرُمِ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلِ

بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَخْفِيًا

وَمَا وَאוُ أَصْلِي تَسْكُنَ قَبْلَهُ

أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالْإِذْغَامِ حُمْلًا

وَمَا قَبْلَهُ التَّخْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَزٌّ

رَكْمًا طَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهْلًا

وَمَنْ لَمْ يَرْمِ وَاعْتَدَّ مَخْضًا سُكُونَهُ

وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَدَّ مُوَعَّلًا

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ

يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَا

# مذاهب حمزة في تخفيف الهمز

٣- مذهب نحوي  
(الأخفش)  
يطبق في بعض  
الحالات

٢- مذهب رسمي  
يطبق على بعض  
الكلمات

١- مذهب قياسي  
يطبق على كل كلمة فيها  
همزة متوسطة أو متطرفة

قال الشاطبي :

وَحَمَزَةٌ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهْلٌ هَمْزَةٌ

إِذَا كَانَ وَسَطًا أَوْ تَطَّرَفَ مَنْزِلًا

**القاعدة العامة :**

الإمام حمزة يسهل الهمز حال الوقف عليه إذا كان متوسطاً أو متطرفاً ، ولا تغيير له في الهمز المبتدأ به وهشام يوافق حمزة في تسهيل الهمز المتطرف فقط (سهل همزه) : التسهيل هنا بمعنى مطلق التغيير وأنواعه أربعة : كما في المخطط الآتي :

(التسهيل بين بين ، الإبدال ، النقل ، الحذف)

عبدالله بن محمد بن عبدالمطلب

# أحكام اللغة

## التغيير

## التحقيق

٤-

الحذف

٦-

النقل

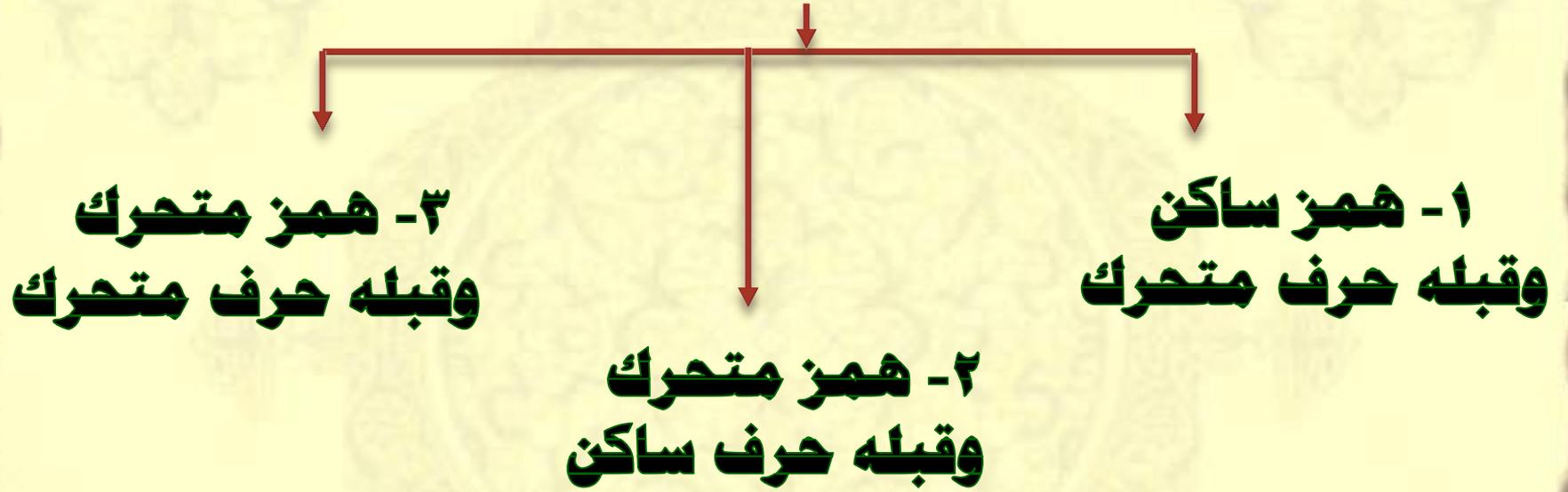
٢-

الإبدال

١-

التسهيل

# أحوال الهمز الموقوف عليه لحمزة

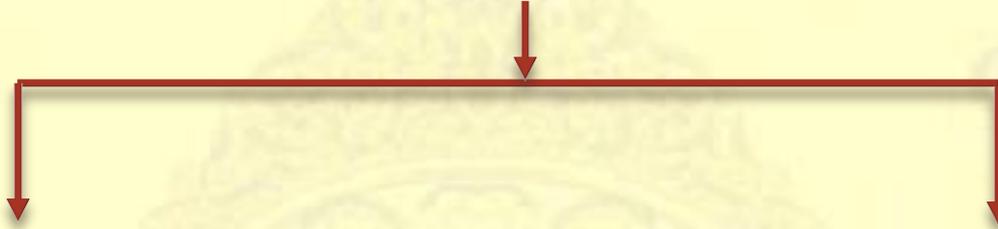


**منهجنا :** سنسير بعون الله في شرح الآيات حسب ترتيب المتن  
لأن بعض الحالات لها أحكام أخرى نأخذها في حينها  
وسنجمعها ونلخصها في نهاية الباب بإذن الله تعالى

# أولاً : المذهب القياسي

فاطمه بنت محمد  
الزاهراء

# ١- الهمز الساكن وقبله متحرك



## آخر الكلمة

أ : (سكونه أصلي)

الأمثلة : اقرأ اقرا

هيئ هيى

ب : (سكونه عارض)

الأمثلة : أنشأ أنشأ

للملأ للملا

امرواً امروا

## وسط الكلمة

(سكونه أصلي)

الأمثلة : تأكون تأكون

الذئب الذئب

يؤفك يؤفك

قال الشاطبي :

فَأَبْدَلَهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا

وَمِنْ قَبْلِهِ تَخْرِيجُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

**أولاً : المذهب القياسي**

**١ - الهمز ساكن وما قبله متحرك**

والهمز الساكن يأتي وسط الكلمة ويكون سكونه أصلياً  
ويأتي آخر الكلمة ويكون سكونه أصلياً أو عارضاً

**حكمه : الإبدال طبقاً للبيت السابق**

( يبدل الهمز الساكن إلى حرف مد من جنس حركة ما قبله )

فإن كان ما قبله مفتوحاً فالهمز يبدل ألفاً ، وإن كان مكسوراً

فيبدل ياءاً ، وإن كان مضموماً فيبدل واواً

( كالأمثلة التي ذكرت سابقاً )

فاطمة بنت محمد

وَحَرِّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَّسِكًا

وَأَسْقِطُهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

## الهمز المتحرك وقبله ساكن

قسم لا يقبل الحركة

- ١- الألف المدية
- ٢- حرفا الواو والياء الزائدتين

قسم يقبل الحركة

- ١- ساكن صحيح
- ٢- حرفا المد واللين ( الواو والياء )
- ٣- حرفا اللين ( الواو والياء )

## ١٢ - الهمز متحرك وما قبله ساكن : وله خمسة أقسام ثلاثة أقسام تقبل الحركة :

١- أن يكون الساكن ساكن صحيح :

- وسط الكلمة : وصلأ ( القُرْءَان ، أفْعِدَة ، مَذْعُومًا )

وقفًا ( القُرْآن ، أفِـدَة ، مَذُومًا )

- آخر الكلمة : وصلأ ( الخبَاء ، دفَاء ، بين المرءِ )

بعد النقل ( الخب ، دف ، بين المر )

وقفًا ( الخب ، دف ، بين المر )

**حكمه :** النقل طبقا للبيت السابق ( تنقل حركة الهمز إلى

الحرف الساكن قبله مع حذف الهمز ، وإن كان متطرفا يسكن

للوقف ) وهشام يوافق حمزة في المتطرف

٢- الساكن حرفا المد واللين ( الواو والياء )

- وسط الكلمة : وصلأ ( السُوأى ، سِيئَت )

وقفأ ( السُوَى ، سِيَّت )

- آخر الكلمة : وصلأ ( لتنُوأ ، سِيء )

وقفأ ( لتنُو لتنو ، سِي سِي )

٣- حرفا اللين ( الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما )

- وسط الكلمة : وصلأ ( سَوءة ، كهِيئة )

وقفأ ( سَوءة ، كهِيئة )

- آخر الكلمة : وصلأ ( السَّوِءِ ، شئِء )

وقفأ ( السَّوِ السَّوِ ، شئِ شئِ )

**حكهما :** النقل طبقا للبيت السابق

تتقل حركة الهمز الى الساكن قبله مع حذف الهمز

سِيَوِي أَنَّهُ مِنْ بَعْدِمَا أَلْفٍ جَرِي

قَالَ الشَّاطِبِي :

يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلًا

- قِسْمَانِ لَا يَقْبَلَانِ الْحُرْكََةَ :

١- الألف المدية :

- وسط الكلمة : وصلًا ( أبناعنا ، القلائد ، يراعون )

وقفًا ( أبنائنا ، القلائد ، يراعون )

حكمه : التسهيل بين بين ( مع المد والقصر )

عملاً بالقاعدة : من باب الهمزتين من كلمتين

وإن حرف مد قبل همز مغير

يجز قصره والمد مازال أعدلا

فاطمون

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِنْهُ

قال الشاطبي:

وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

قائمة الأفعال

- آخر الكلمة : وصلأ (أشياء ، السماء ، السفهاء)

وقفأ ( أشيا ، أشيا ، أشياا )

( السما ، السما ، السماا )

( السفها ، السفها ، السفهاا )

حكمه : الإبدال ( مع القصر ، التوسط ، الاشباع )

طبقاً للبيت السابق ( ويوافق هشام حيث أن الهمز متطرف )

ويسمى : ثلاثة الإبدال

ويتبقى حكم التسهيل بالروم مع ( المد ، القصر )

في المكسور والمضموم يأتي آخر الباب في البيت رقم ١٨

إِذَا زِيدْنَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا

٢- حرفا الواو والياء الزائدتين :

وهما الواو أو الياء الزائدتان عن بنية الكلمة أي ليستا [ فاء ، عين ، لام الكلمة ] بل تقعا بين عين الكلمة ولامها ويكون الهمز فيها لام الكلمة ولها حالتان :

- الهمز وسط الكلمة : وصلًا ( خَطِيئَةٌ ) على وزن ( فَعِيلَةٌ )  
وقفًا ( خَطِيئَةٌ ، خَطِيئَةٌ )

- الهمز آخر الكلمة : وصلًا ( قَرُوءٌ ، النسيءُ ) - ( فَعُولٌ ، الفَعِيلُ )  
وقفًا ( قَرُوءٌ قَرُوءٌ قَرُوءٌ ، النسيءُ النسيءُ النسيءُ )  
وكذلك تنطبق على الكلمات : ( هَنِيئًا - مَرِيئًا - بَرِيءٌ - دَرِيءٌ )  
( حتى يفصلا ) :

أي حتى يفرق بين المزيدتين والأصليتين

**حكمه :** الإبدال مع الادغام – طبقاً للبيت السابق

\*يبدل الهمز الذى يقع بعد واو زائدة واوًا ثم يدغم الواو فى

الواو فيصير النطق بواو واحدة مشددة

\*كما يبدل الهمز الواقع بعد ياء زائدة ياءًا ثم يدغم الياء فى

الياء فيصير النطق بياء واحدة مشددة

وهذا الحكم سواء توسط الهمز الزائد أو تطرف

ويتبقى أحكام للروم والاشمام فى الهمز المتطرف

نعرفها نهاية الباب فى البيت ١٦

## قال الشاطبي:

وَيُسْمِعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزَةً

لَدَى فَتْحِهِ يَاءً وَوَاوًا مَحَوَّلًا

**٢٦ ب - الهمز متحرك وما قبله متحرك : وله تسعة أقسام**

١- المفتوح بعد كسر :

- وصلأ ( خَاطِئَةٌ ، نَاشِئَةٌ ، لَيْلًا )

- وقفأ ( خَاطِئِيَّةٌ ، نَاشِئِيَّةٌ ، لَيْلًا )

٢- المفتوح بعد ضم :

- وصلأ ( يُؤَيِّدُ ، مُؤَيِّدٌ ، فُؤَادِكُ )

- وقفأ ( يُؤَيِّدُ ، مُؤَيِّدٌ ، فُؤَادِكُ )

**حكماهما:** الأبدال طبقاً للبيت السابق ( يبدل الهمز إلى ياء

مفتوحة في النوع الأول وإلى واو مفتوحة في النوع الثاني )

عبد المولى الشاطبي

## قال النشأبي :

وَفِي غَيْرِ هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ وَمِثْلُهُ

يَقُولُ هِسَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلًا

باقي الأنواع حكمها : التسهيل بين بين

٣- المفتوح بعد فتح :

- وصلأ ( سأل ، تأذن ، شنعان )

- وقفأ ( سأل ، تذن ، شنان )

٤- المكسور بعد كسر :

- وصلأ ( خاطئين ، بارئكم ، متكئين )

- وقفأ ( خاطيين ، باركم ، متكيين )

٥- المكسور بعد ضم :

- وصلأ ( سُئِلُوا ، سُئِلَ ، سُئِلَتْ )

- وقفأ ( سُئِلُوا ، سُئِلَ ، سُئِلَتْ )

٦- المكسور بعد فتح :

- وصلأ ( بَيِّسَ ، يَوْمَيْذَ ، مَطْمَئِنِينَ )

- وقفأ ( بَيِّسَ ، يَوْمَيْذَ ، مَطْمَئِنِينَ )

٧- المضموم بعد كسر :

- وصلأ ( أَنبِئُونِي ، مَسْتَهْزِئُونَ ، فَمَالِئُونَ )

- وقفأ ( أَنبِئُونِي ، مَسْتَهْزِئُونَ ، فَمَالِئُونَ )

٨- المضموم بعد ضم :

- وصلأ ( برءوسكم )

- وقفأ ( برءوسكم )

٩- المضموم بعد فتح :

- وصلأ ( رءوف ، يكلؤكم ، تؤزهم )

- وقفأ ( رءف ، يكلوكم ، توزهم )

حكم السبعة أنواع الأخيرة : التسهيل بين بين

( أى تسهيل الهمز بينه وبين حركته )

ويبقى احكام أخرى سنعرفها فى نهاية الباب بإذن الله

فاطمونى

## ملخص ما درسنا من أحكام حتى البيت الثامن :

-الهمز الساكن وقبله متحرك حكمه الإبدال ( يَأْمُون - يَأْمُون )

-الهمز المتحرك وقبله ساكن حكمه النقل ( يَسْأَمُونَ - يَسْمُونَ )

-الهمز المتوسط وقبله ألف حكمه التسهيل مع

( المد ، القصر ) ( نَسَاؤُكُمْ - نَسَاوُكُمْ )

-الهمز المتطرف وقبله ألف حكمه الإبدال

مع ( القصر ، المتوسط ، الأشباع ) ( السَّمَاءِ - السَّمَاءِ )

-الهمز وقبله واو أو ياء مزيدتان حكمه الإبدال ثم الإدغام

( قَرَوِءٍ - قَرَوِّ ، خَطِيئَتِهِ - خَطِيئَتِهِ )

-الهمز المتحرك وقبله متحرك حكمه :

= الإبدال ياءا للمفتوح وقبله كسر ( خَاطِئَةٌ - خَاطِئَةٌ )

= الإبدال واوا للمفتوح وقبله ضم ( مُوَجِّلا - مُوَجِّلا )

= التسهيل للسبعة أنواع الباقية

قال الشاطبي :

وَرِنْيَا عَلَى إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ

وَبَعْضُ بَكْسَرِ أَلْهَا لِيَاءِ تَحْوُلًا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمْ .....

اشتملت هذه الأبيات على مسألتين وهما من فروع قول الناظم

: [ فأبدله عنه حرف مد مسكنا ]

المسألة الأولى : كلمة ( رِنْيَا )

وفيها يبدل حمزة الهمز إلى حرف مد من جنس حركة ما قبله

فيبدل ياء فتجتمع في الكلمة ياءان فيجوز لحمزة وقفاً

قراءة الكلمة بالوجهين : الإظهار ( رِيَّآ ) نظراً للأصل ،

والإدغام ( رِيَّآ ) نظراً لاجتماع المثليين لفظاً

فاطمة بنت محمد

\* وكذلك كلمتي : ( تَوَوِي ، تَوَوِيه )  
ينطبق عليها حكم الوقف على كلمة ( رِنِيًّا )  
فيبدل الهمز الساكن إلى واو ويقرأها حمزة وقفاً بالوجهين :  
الإظهار ( تَوَوِي ، تَوَوِيه ) ، والإدغام ( تَوَوِي ، تَوَوِيه )

\* وكذلك كلمات : ( رَوِيَاك ، الرَوِيَا ، رَوِيَاي )  
ينطبق عليها حكم الوقف على كلمة ( رِنِيًّا )  
فيبدل الهمز الساكن إلى واو ويقرأها حمزة وقفاً بالوجهين :  
الإظهار ( رَوِيَاك ، الرَوِيَا ، رَوِيَاي ) كقراءة السوسى  
والإدغام ( رِيَاك ، الرِيَا ، رِيَاي ) وذلك بعد قلب الواو المبدلة  
إلى ياء وإدغامها في الياء بعدها كقراءة أبي جعفر

- المسألة الثانية : كلمة ( أَنْبِئْهُمْ ، نَبِّئْهُمْ )

الهمز ساكن بعد متحرك وبعد الهمز هاء مضمومة  
فبعض القراء أخذ لحمزة وقفاً كسر الهاء لتناسب الياء المبدلة  
عن الهمز ( أَنْبِئْهِمْ ، نَبِّئْهِمْ ) لثقل التحول من الياء للضمة  
والبعض الآخر أخذ لحمزة وقفاً ضم الهاء على أصلها لأن الياء  
عارضة ( أَنْبِئْهُمْ ، نَبِّئْهُمْ )

وبناء عليه يجوز الوقف عليهما لحمزة بضم الهاء أو كسرها  
والضم مقدم مع إبدال الهمز إلى ياء مدية  
وقد وردت ( أَنْبِئْهُمْ ) في سورة البقرة  
( نَبِّئْهُمْ ) في سورتي الحجر والقمر

تكلما فيما سبق عن المذهب القياسي

ويبقى أحكام تابعة له في الآيات [ ١٦, ١٧, ١٨ ]

A large, ornate, light-yellow frame with a green border, featuring intricate floral and geometric patterns in green, pink, and orange. The frame is centered on a white background.

## ثانياً : الذهب الرسمي

فاطمه بنت محمد  
الأنصاري

## قال الشاطبي :

.....وَقَدْ

رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهَّلًا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ

**الذهب الرسمي :** ويطبق على بعض الكلمات

نقل عن الإمام حمزة تسهيل الهمز عند الوقف على كلمة بها

همز متوسط أو متطرف وفق رسم المصاحف العثمانية

- ويوافق هشام في الهمز المتطرف فقط

و" يلي " أي يتبع رسم المصحف

وتنقسم أقسام الهمز إلى ثلاثة أقسام هي : 

# أحوال الهمز الموقوف عليه لحمزة طبقاً للمذهب الرسمي

١- الهمز المتحرك  
المتطرف المضموم  
والمرسوم بالواو  
أو بالياء

وحكمه هنا :

إبدال الهمز المرسوم  
بالواو إلى واو مضمومة  
والمرسوم بالياء إلى ياء  
مضمومة يسكنان  
للوقف

٢- الهمز المتحرك  
المتطرف المكسور  
والمرسوم بالياء  
أو بالواو

وحكمه هنا :

إبدال الهمز المرسوم  
بالياء إلى ياء مكسورة  
والمرسوم بالواو إلى واو  
مكسورة يسكنان  
للوقف

٣- الهمز الذي ليست  
له صورة  
ولا يكون إلا متوسطاً

وحكمه هنا :

حذف الهمز وحركته

## فوائد للتوضيح :

- ١- لم يذكر الناظم الألف لأن تخفيف الهمز الذي يصور ألفاً لا يخرج عن الرسم العثماني ، إذ أنه إما أن يبدل ألفاً نحو : ( إقرأ ) ، وإما أن يسهل بين بين نحو : ( سأل ) فيكون التغيير في الألف على القياس لا يخالف الرسم
- ٢- المذهب الرسمي لا يطبق على كل كلمة صورت همزتها بالواو أو بالياء أو حذف وإنا موقوف على السماع وصحة النقل وثبوت الرواية وقد حصر ذلك علماء القراءات
- ٣- إتباع المذهب الرسمي في الوقف بالواو أو بالياء لا يكون إلا في الهمز المتطرف المرسوم بالواو أو بالياء - ولا يكون في المتوسط إلا في كلمتي : ( هزواً ، كفواً )  
ووردتا في فرش سورة البقرة

٤- إتباع المذهب الرسمي في الوقف بالحذف في الهمز الذي ليس له صورة لا يكون إلا في الهمز المتوسط كالآتي :

خَطِيعِينَ

- كل همز مكسور قبله كسر وبعده ياء ساكنة

وَالصَّبِيعُونَ

- كل همز مضموم قبله كسر وبعده واو ساكنة

يَعُوسًا

- كل همز مضموم قبله فتح وبعده واو ساكنة

رُءُوسُ

- كل همز مضموم قبله ضم وبعده واو ساكنة

٥- سنذكر الحكم لكل حالة حسب ورودها بتسلسل المتن فقط

وسنفصل الأوجه لكل حالة في نهاية شرح الأبيات جميعها

إن يسر الله لنا اللقاء والبقاء

فاطمون

أولاً : الهمز المتطرف المضموم والمرسوم  
بالواو أو الياء وسكونه عارض

المرسوم بالياء

وذلك نحو:

يَسْتَهْزِئُ

وَأَبْرِيءُ

السَّيِّئُ

المرسوم بالواو

٣ - ما  
قبله  
ضم

وذلك نحو:

إِنَّ امْرَأَةً

كَانَتْ لَوَلْوًا

٢ - ما  
قبله  
فتح

الأمثلة لهما في  
الصفحات التالية

١ - ما  
قبله  
ألف

□ - ما قبله ألف : وعدد كلماته ثمان كلمات في ثلاثة عشر  
موضوعًا متفق على رسمها بالواو وهي :

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ

أَنْتُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ

فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ

الْبَلَاءُ الْمُبِينُ

أَفِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ

أَفَقَالَ الضُّعْفَاءُ

جَزَاءُ الَّذِينَ

جَزَاءُ الظَّالِمِينَ

شُفَعَاءُ وَكَانُوا

وَذَلِكَ جَزَاءُ

أَوْ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ

إِنَّا بَرَاءٌ وَأَمِنْكُمْ

وَمَا دُعَاءُ

➤ - الكلمات المختلف على رسم همزتها واوا هي :

عَلِمُوا بِنِي إِسْرَائِيلَ

أَفْسِيَاتِهِمْ أَنْبَتُوا مَا

مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمُوا

ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ

أُوذِلَكَ جَزَاءُ مَنْ تَزَكَّى

فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنْبَتُوا

جَزَاءُ الْحُسْنَى

\*أما موضع سورة الكهف آية (٨٨) فيخص هشاما وليس له فيه إلا خمسة القياس

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

إبدال الهمز إلى واو مضمومة تسكن للوقف ولكونها أصبحت  
عارضاً للسكون فيكون لنا : ( القصر والتوسط والمد )

فاطمون

وفي أحرف وجهان مع عشر أتت  
فخمس كما في يشاء تأملا  
وسبع بواو ثلثا مسكنا كذا  
مشما وروم عند قصر ك حصلا  
**جزاؤا** قبيل الظالمين و إنما  
جزاؤهما عند العـقود تنزلا  
وحرف بطة الحشر شورى مع الزمر  
و **أنباؤا** في الأنعام مع ظلة تلا

ومع شركاؤا شورى الذى بعد فيكم

كذا شفعاؤا روم نشاء هود والبلا

بذبح دخان مع دعاؤا بغافر

و فيها وتحت الرعد قل مصطفى انجلا

كذا علماؤا فى ظلة مع فاطر

و قل براؤا والهمز الأول سهلا

□ - ما قبله فتح : وعدد كلماته عشر كلمات متفق على رسمها  
بالواو وهي :

تَظْمَأُ

أَتَوَكَّأُ

يَتَفَيَّأُ

تَفْتَأُ

يَبْدَأُ

أَلْمَلَأُ

نَبِئَأُ

يُنْشَأُ

يَعْبَأُ

وَيَدْرَأُ

يُنَبِّئَأُ

ومختلف في كلمة واحدة : [ القيامة / ١٣ ]

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

إبدال الهمز إلى واو مضمومة تسكن للوقف

فاطمة بنت محمد

## قال المتولى فى توضيح المقام

عبد المتولى بن عبد الرحمن

وتفتوا بمد أبدلن وبواوه

وسكن ورم اشتم ورمه مسهلا

كيدبوا مع يعبوا ويدرؤا الملا

ثلاث بنمـل مع قد أفلح أولا

كذا يتفـيؤا مع نبؤا بتغابن

و صاد و إبراهيم لا التوبة اعقلا

كذا أتوكؤا ثم تظمؤا بعده

ينشؤا أيضا مع ينبؤا حرف لا

الهمز المتطرف المضموم والمرسوم بالواو وقبله ضم

إِنَّ أَمْرًا

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

إبدال الهمز إلى واو مضمومة تسكن للوقف

الهمز المتطرف المضموم والمرسوم بالياء

يَسْتَهْرِي

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

إبدال الهمز إلى ياء مضمومة تسكن للوقف

فاطمة بنت محمد

# ثانياً : الهمز المتطرف المكسور والمرسوم بالياء أو بالواو وسكونه عارض



ومن نبي الأنعام بالمد أبدلن  
فمكسور يا اسكن رم وبالروم سهلا  
لكل امرئ مع شاطئ الواد مثله  
و **تلقاء** نفسي قل بتسع تجملا  
فخمس قياس ثم أربعة بيا  
بالإسكان ثلث رم مع القصر عولا  
كحرفي **لقاء** رومها مع **وراء**  
شوري ومن **أنا** طه الذي علا

## ❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

تَلَقَّأَيِ

١- ما قبله ألف : نحو :

إبدال الهمز إلى ياء مكسورة تسكن للوقف ولكونها أصبحت  
عارضاً للسكون فيكون لنا فيها (القصر والتوسط والمد)

نَبَّأِي

٢- ما قبله فتح :

الإبدال ياءاً مكسورة تسكن للوقف

شَطِي

٣- ما قبله كسر : نحو :

الإبدال ياءاً مكسورة تسكن للوقف

آلَلُو

٤- ما قبله ضم : نحو :

الإبدال واواً مكسورة تسكن للوقف

## ثالثاً : الهمز الذي ليس له صورة

١- الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك وبعده واو أو ياء  
مديتان : أ- الهمز المكسور بعد كسر وبعده ياء

نحو :

[ يوسف / ٩٧ ]

خَطِيعِينَ

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

## حذف الهمز وحركته

ب - الهمز المضموم بعد كسر وبعده واو نحو :

[ المائدة / ٦٩ ]

وَالصَّيْعُونَ

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

حذف الهمز وضم الحرف قبله لمناسبة الواو

فاطمون

ج - الهمز المضموم بعد فتح وبعده واو نحو :

[الاسراء / ٨٣]

يُعْوَسًا

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

حذف الهمز مع إبقاء الفتحة قبله

د - الهمز المضموم بعد ضم وبعده واو نحو :

[البقرة / ٢٧٩]

رُءُوسٌ

❖ حكم الوقف طبقاً لما سبق فقط :

حذف الهمز مع إبقاء ما قبله مضموماً

فاطمون

A large, ornate, light yellow-green frame with a scalloped, cloud-like shape. It is decorated with intricate floral and geometric patterns in shades of green, pink, and orange. The patterns are symmetrical and feature stylized flowers and leaves.

**ثالثاً : المذهب النحوي**  
**( الألفي )**

فاطمه بنت محمد  
الطاهرة

**قال الشاطبي :** وَالْأَخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ إِذَا الضَّمُّ أَبْدَلَ

بِيَاءٍ وَعَنَهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ

حَكِيَ فِيهِمَا كَأَيَّا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَ

**الذهب النحوي :** مذهب الأخفش

( أبو الحسن سعيد بن مسعدة النحوي البصري )

روى الوقف لحمزة بإبدال الهمز في حالتين هما :

١- المضموم بعد كسر إلى ياءً خالصة مضمومة نحو :

وصلاً ( سنقرئك ، مستهزءون ، فماليئون ، الخاطئون )

وقفًا ( سنقرئك ، مستهزيئون ، فماليئون ، الخاطيئون )

٢- المكسور بعد ضم إلى واواً خالصة مكسورة نحو :

وصلاً ( سُئِلَ ، سُئِلُوا )

وقفًا ( سُؤِلَ ، سُؤِلُوا )

فاطمة بنت محمد

وقوله ( ومن حكى فيهما كالياء وكالواو أعضاء )

أي من حكى في الهمز المضموم بعد كسر والمكسور بعد ضم أن فيه التسهيل فهذا الوجه شاق ومعضل فقال : من روى تسهيل الهمز في هذين الوجهين بحركة ما قبله أي تسهيل الهمز المضموم بعد كسر بينه وبين الياء، وتسهيل الهمز المكسور بعد ضم بينه وبين الواو فقد جاء بمعضلة أي بأمر شاق، وهذا الوجه غير مقروء به والقياس والرواية أن يسهل الهمز بينه وبين الحرف الذي منه حركته لا حركة ما قبله كما جاء في :

وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهِّلُ بَيْنَ مَا

هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالًا

قال الشاطبي :

وَمُسْتَهْزِءُونَ اَلْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ

وَضَمُّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قَيْلٍ وَأُخْمِلًا

هذا البيت تابع للمذهب الرسمي أيضاً: ( والحذف رسمه)

وَيَسْتَنْبِغُونَكَ

اَلْحَاطِئُونَ

يُطْفِعُوا

مُسْتَهْزِءُونَ

كلمة "مستهزءون" تحذف همزتها وفقاً لحمزة وكذلك كل كلمة همزتها مضمومة ليس لها صورة في رسم المصحف قبلها كسرة وبعدها واو مدية ، ويراعى ضم الحرف قبل الهمزة - أما كسره فلا يصح القول به

فاطمة بنت محمد

## وقول الناظم : ( وكسر قبل قيل وأخملا )

الحرف الذي قبل الهمز المحذوف فيه وجهان :  
وجه مقروء به : تحريكه بالضم بحركة الهمز المحذوف  
وجه ساقط : إبقاء الكسرة على ما هي عليه  
واختلف في قوله ( وأخملا ) هل الألف ألف الاثنين أم  
ألف الإطلاق - ويبني عليه أنه إن كانت ألف الاثنين صار  
كلا (الضم والكسر) ضعيفاً لقول الناظم ( قيل وأخملا )  
فلو كانت ألف الاثنين لقال ( قِلا وأخملا ) والوزن لا  
يختل فدل على أن هذه ألف الإطلاق وأن القول الضعيف  
هو الثاني وإنما أخمل هذا القول لصعوبة  
النطق به

[البقرة/١٤]

مُسْتَهْزِءُونَ

[الصافات/٦٦] ،

فَمَا لِعُونَ

❖ **حكم الوقف طبقاً لما سبق شرحه من أبيات :**

أولاً : على المذهب القياسي : التسهيل بين بين  
ثانياً: على المذهب الرسمي : الحذف مع ضم الحرف قبله  
ثالثاً : على مذهب الأخفش : إبداله ياءً خالصة مضمومة

❖ **أى أن إجمالى أوجه الوقف على هذه الكلمة**

**ثلاثة أوجه : وجه لكل من : ( القياس ، الرسم ، الأخفش )**

**وهذا لحمزة فقط لأن الهمز متوسط**

فاطمة بنت محمد

# المتوسط بزائد

فاطمه بنت محمد  
الزاهري

## قال النشأبي:

وَمَا فِيهِ يُنْفَى وَاسِطاً بِزَوَائِدِ

نَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أَعْمِلَا

كَمَا هَا وَيَا وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا

وَلَا مَاتِ تَعْرِيفِ لِمَنْ قَدْ تَأْمَلَا

**الشرح :** إذا دخل على الكلمة التي أولها همز حروف

زائدة عن بنية الكلمة أي ( لا تختلّ الكلمة بحذفها )

حيث يعتبر هنا الهمز متوسط بسبب دخول حروف

زوائد عليه ، وهذه الحروف الزوائد هي :

الزوائد المقصودة في هذا الباب :

وعدها عشرة يجمعها عبارة :  
( هَيَا لِكَسْبِ الْوَفَاءِ )

الكاف

اللام

ياء النداء

ها للتثنية

عاشق من عاشق

الهمزة

الفاء

الواو

الـ

الباء

السين

# أولاً : حكم السبعة أحرف الزوائد الآتية :

الكاف

الهمزة

الفاء

الواو

اللام

الباء

السين

الهمز إما أن يكون مفتوحًا أو مضمومًا أو مكسورًا، والحرف الذي قبله يكون مفتوحًا أو مكسورًا، ولا يأتي مضمومًا وهي :

سَعَاوِي

١ . الهمز المفتوح بعد فتح نحو :

لَأَعْدِلَ

٢ . الهمز المفتوح بعد كسر نحو :

أَيْفَكَا

٣ . الهمز المكسور بعد فتح نحو :

بِإِذْنِي

٤ . الهمز المكسور بعد كسر نحو :

لَأَعْدِبْتَهُ

٥ . الهمز المضموم بعد فتح نحو :

لَأَخْرَجْنَهُمْ

٦ . الهمز المضموم بعد كسر نحو :

# حكم الوقف على الأنواع السابقة :

١- التحقيق كحكم الهمز ابتداءً : ( مذهب ظاهر بن غلبون )

٢- التخفيف كحكم الهمز المتوسط : ( مذهب أبي الفتح فارسي )

[ التحقيق ، التسهيل بين بين ]

[ التحقيق ، الإبدال ياءًا مفتوحة ]

[ التحقيق ، التسهيل بين بين ]

[ الإبدال ياءًا مضمومة للأخفش ]

سَعَاوَى

لَأَعْدِلَ

أَيْفَا

يَاذَنِي

لَأَعَذِّبَنَّ

لِأَوْلَهُمْ

فاطمة بنت محمد

## ملخص الحكم السابق على السبعة أحرف الزوائد :

السين

الباء

اللام

الواو

الفاء

الهمزة

الكاف

ففي الهمز بعد أي منهم وقفًا : التحقيق ، التسهيل بين بين  
إلا الهمز المفتوح بعد كسر فله التحقيق ، الإبدال ياءًا مفتوحة  
والهمز المضموم بعد كسر فله التحقيق ، التسهيل بين بين ،  
الإبدال ياءًا مضمومة على مذهب الأخفش  
- أما ( وَأَمْرٌ ، فَأَتُوا ، فَأَوْوُوا ) اختلف في الواو والفاء قبلها هل  
هي حرف زائد على الكلمة أم تعامل مثل ( تَأْتُونِي )  
فعلى اعتبار أنها زائدة - فيكون فيه التحقيق  
وعلى اعتبار عدم البدء بساكن ( الهمز متوسط )  
فيكون فيه إبدال الهمز الفاءً

## فائدة هامة

\*\* حكم الهمز المتوسط بزائد الموقوف عليه نحو :

( وَأَبْصَارَهُمْ ، بِأَسْمَائِهِمْ )

- إذا قرأنا برواية خلف أو خلاد من :

طريق ( **أبي الفتح فارس** ) فيكون لنا التلين وقفًا

( التسهيل أو الإبدال ) على المتوسط بزائد

-وإذا قرأنا لهما من طريق ( **ظاهر ابن غلبون** ) فيكون لنا

التحقيق وقفًا على المتوسط بزائد

## ومما ألحق بالمتوسط بزائد :

[ الذى أوْتَمَن ، يا صالح ائْتنا ، إلى الهدى ائْتنا ،

لقاءنا ائْتنا ، يقول ائْذَن لى ، السموات ائْتونى ]

واختلف فى الوقف على كل من هذا :

١- فمن العلماء من أجاز الوقف عليها بـ ( التحقيق والابدال ) لأن الكلمة التى قبل الهمز قامت مقام الواو والفاء فى ( وَأَمْر ، فَاتُوا ، فَأُورُوا )

٢- ومنهم من أجاز الوقف عليها بـ ( التحقيق فقط )

لإمكان الوقف على الكلمة التى قبل الهمز

ثانياً : حكم الوقف على ( ها للتنبيه ، ياء النداء ، ال ) :

ال للتعريف

ياء النداء

ها للتنبيه

أ : ها للتنبيه نحو : [ هؤلاء ، هأنتم ]

ب : ياء النداء نحو : [ يا أيها ، يا إبراهيم ، يا آدم ]

ففي الهمز وقفاً على أي منهم ثلاثة أوجه : التحقيق مع المد ، والتسهيل بين بين مع ( المد والقصر ) عملاً بالقاعدة السابقة ، وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال أعدلاً عدا الوقف على هؤلاء ففيه تفصيل يأتي بعد لأن بها همزتان كلمة : ( هاؤم )

فاطمة بنت محمد

الهاء فيها أصلية ولا تدخل في المتوسط بزائد

ج : ال للتعريف نحو : [ الأرض ، الأنهار ، الإنسان ]  
من ( باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها )  
وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ

رَوَى خُلْفٌ فِي الْوَصْلِ سَكَنًا مُقَلَّلًا

.....وَبَعْضُهُمْ

لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وقلنا سابقًا : ماكان في الوصل فزد عليه النقل

- خلف حمزة : له ( النقل ، السكت ) على المذهبين

- خلاد حمزة : له ( النقل ، السكت ) مذهب ابن غلبون

وله ( النقل فقط ) مذهب أبي الفتح فارس

حيث منع المحققون الوقف عليها بالتحقيق

فاطمة بنت محمد

## الوقوف لحمزة على كلمة بها ال :

الكلمة	خلف حمزة	خلاف حمزة
( ال ) نحو : ( الأرض الأنهار )	وصلاً : السكت وقفًا : النقل ، السكت على المذهبين	وصلاً : السكت وقفًا : النقل ، السكت ( طاهر ابن غلبون )
		وصلاً : التحقيق وقفًا : النقل فقط ( أبو الفتح فارس )

وَهُوَ بِالْأَفْقِ الْأَعْلَى

طاهر ابن غلبون

A large, ornate, light-yellow frame with a green border, featuring intricate floral and geometric patterns in green, pink, and orange. The frame is centered on a white background.

# الروم والاشمام

فاطمه بنت محمد  
الاشم

وَاسْمِمْ وَرْمُ فِيمَا سِوَى مُتَبَدِّلٍ

قال الشاطبي :

بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَخْفِلاً

**الروم :**

هو الإتيان ببعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب  
دون البعيد ، قدره العلماء بثلاث الحركة

ويكون في المرفوع والمضموم والمجرور والمكسور

وقال الإمام الشاطبي :

رَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا

بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلُّ دَانٍ تَتَوَلَا

فاطمة بنت محمد

## الإشمام :

هو ضم الشفتين من غير اطباق بُعِيد النطق  
بالحرف الساكن ، وهو يُرَى بالعين ولا يُسمع ولا يكون  
إلا في المرفوع والمضموم

وقال الإمام الشاطبي :

وَالِإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعِيدًا

يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

## شرح البيت السابق :

أخبر الناظم بجواز الأشمام والروم في كل همز متطرف متحرك مسكن للوقف المخفف بأنواع التخفيف السابق

شرحها إلا ما خفف بإبداله حرف مد فلا يجوز دخول

الأشمام ولا الروم فيه على المذهب القياسي

والأشمام والروم على ثلاث حالات :

**الحالة الأولى:** الهمز المحذوف والمنقول حركته للساكن قبله

١- الساكن الصحيح : [ **دَفءٌ ، مَلءٌ ، المرءُ ، جزءٌ** ]

فأصبح آخرها مضمومًا فلنا فيه : ( الروم والإشمام )

و: [ **المرءِ** ] فأصبح آخرها مكسورًا فلنا فيه ( الروم )

فاطمه بنت محمد الطيب

## إجمالى أوجه الوقف على هذه الكلمات

[ الخبء ] ، [ المرء ] ، [ دفء ] ، [ ملء ] ، [ المرء ] ، [ جزء ]

حذف الهمز مع نقل حركته للساكن قبله ثم تسكينه للوقف

- ويضاف عليه الروم فى المكسورة

- والروم والإشمام فى المضمومة

**فتكون أوجه الوقف :**

- وجه واحد فى الهمز المفتوح ( حذف الهمز والسكون للوقف )

- ووجهان فى الهمز المكسور ( الحذف مع السكون والروم )

- وثلاثة فى الهمز المضموم ( الحذف مع السكون والروم والإشمام )

٢ : الساكن حرف مد ولين :

نحو : [ لتَنوُأ ، المَسِيئُ ] - [ لتَنوُ ، المَسِيئُ ]

فلنا في الحركة المنقولة الروم والإشمام على القياس

ونحو : [ سُوِءِ ، بالسُوِءِ ] - [ سُوِ ، بالسُوِ ]

فلنا الروم فقط على القياس

٣ : الساكن حرف لين :

نحو : [ شَيءٌ ] - [ شَيئٌ ]

فلنا في الحركة المنقولة الروم والإشمام على القياس

ونحو : [ السَوِءِ ، شَيئِ ] - [ السَوِ ، شَيئِ ]

فلنا الروم فقط على القياس

## الحالة الثانية :

الهمز الذي قبله ياء أو واو زائدة وخفف بالإبدال ياءًا أو واوًا  
محركتين ثم أدغم المثان :

١- ما خفف بالإبدال ياءًا نحو : [ بَرِيءٌ ، دَرِيءٌ ، النَّسِيءُ ]  
[ بَرِيٌّ ، دَرِيٌّ ، النَّسِيٌّ ]

فلنا في الحركة المنقولة الروم والإشمام على القياس

٢- ما خفف بالإبدال واوًا نحو : [ قَرُوِيٌّ ] - [ قَرُوٌّ ]  
فلنا في الحركة المنقولة الروم على القياس

**الحالة الثالثة : على المذهب الرسمي**

الهمز الذي خفف بالإبدال ياءًا أو واوًا محركتين

١- ما خفف بالإبدال واوًا مضمومة نحو: **[الضعفوا ، يبدؤا]**

فلنا في الحركة المنقولة إذا كان قبلها ألف الإشمام مع

(القصر والتوسط والإشباع) ، الروم مع القصر

وإذا لم يكن قبلها ألف فلنا الروم والإشمام

٢- ما خفف بالإبدال ياءًا مكسورة نحو: **[تلقائ ، نبأى]**

فلنا في الحركة المنقولة الروم فقط

٣- ما خفف بالإبدال ياءًا مضمومة نحو :

[ ييدئُ ] - [ ييدئُ ]

فلنا في الحركة المنقولة الروم والإشمام

٤- ما خفف بالإبدال واوًا مكسورة نحو :

[ اللؤلؤُ ، لؤلؤُ ] - [ اللؤلؤِ ، لؤلؤِ ]

فلنا في الحركة المنقولة الروم فقط

وَمَا وَاوُ أَصْلِيُّ تَسْكُنَ قَبْلَهُ

قال الشاطبي :

أَوْ أَلْيَا فَعَنْ بَعْضِ بِالِإِذْغَامِ حُمْلًا

هذا البيت تابع للمذهب القياسي وحكمه كحكم البيت السادس  
وَيُذْغَمُ فِيهِ النَوَاوُ وَالنِّيَاءُ مُبَدَلًا

إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّى يُفْصَلَا

وهو خاص بالهمز المتحرك وقبله ساكن أصلى واو أو ياء  
مدية ولينية أو لينية فقط ووردتا في البيت الثالث

وَحَرَّكَ بِهِ مَا قَبْلَهُ مَتَسَكَّنًا

وَأَسْقَطَهُ حَتَّى يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلًا

فاطمة بنت محمد

سبق وأن شرحنا أن الواو والياء الساكنتين قبل الهمز  
المتحرك نوعان : أصليتان وزائدتان  
أولاً : الأصليتان :

حرفا المد واللين نحو: (السُّوْأَى ، سِيَّتْ) همز متوسط  
( لَتْنُوْأُ ، جِيَّ ) همز متطرف  
وحكمها النقل كما ورد في البيت الثالث:

( تنقل حركة الهمز إلى الساكن قبله مع حذف الهمز )  
ثانياً : الزائدتان :

نحو : ( قَرُوْءٍ ، خَطِيئَةٌ ، النَسِيءُ )

وحكمها الإبدال مع الإدغام كما ورد في البيت السادس :

( يبدل الهمز الذي يقع بعد واو أو ياء زائدة إلى واوًا أو ياءًا  
ثم تدغم الزائدة في المبدلة فيصير النطق بحرف واحد مشدد

حرف متحرك ساكن

## شرح البيت :

ذكر أن بعض أهل الأداء قد أجرى الأصلي مجرى الزائد فأبدل الهمز واوًا متحركة في نحو : ( السُّوَى ، لَتْنُوًا ) وأبدل الهمز ياءًا متحركة في نحو : ( سِيَّت ، جِيَّ ) ثم يدغم الواو أو الياء الأصلية في المبدلة من الهمز سواء كانتا مديتين أو لينيتين ، وسواء توسط الهمز أو تطرف ويترتب على ذلك جواز الوجهين في الأصلي :

- ١- النقل مما تقدم في البيت ٣ ( السُّوَى ، لَتْنُوًا ، سِيَّت ، جِيَّ )
- ٢- الأبدال مع الإدغام من هنا ١٧ ( السُّوَى ، لَتْنُوًا ، سِيَّت ، جِيَّ )

ملحوظة : الزائد ليس فيه إلا الأبدال مع الإدغام

كما تقدم

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مَحْرَزٌ

قال الشاطبي:

رَكْمًا طَرْفًا فَالْبَعْضُ بِالرُّومِ سَهْلًا

**شرح البيت:** هذا البيت تابع للمذهب القياسي وهو خاص بالهمز المتحرك المتطرف وما قبله متحرك أو ما قبله ألف وسبق مما تقدم في المذهب القياسي الحكم فيهما:

**الحالة الأولى:** حكم الهمز المتطرف المتحرك وما قبله متحرك

= الإبدال ألفاً بعد الفتح نحو: (أنشأ - أنشأ)

= الإبدال ياءاً بعد الكسر نحو: (ينشئ - ينشئ)

= الإبدال واواً بعد الضم نحو: (ولؤلؤ - ولؤلؤ)

وهذا الحكم من البيت الثاني

فَأَبْدَلُهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّنًا

وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

فاطمة بنت محمد

## الحالة الثانية :

حكم الهمز المتطرف المتحرك وماقبله ألف :  
= الإبدال ألفاً مع ( القصر ، التوسط ، الاشباع )  
نحو : ( أشياء ، السماء ، السفهاء )  
( أشيا ، أشيا ، أشياا )  
( السما ، السما ، السماا )  
( السفها ، السفها ، السفهاا )

وهذا الحكم من البيت الخامس

وَيُبَدِّلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلًا

وبناءً عليه يضاف للحالتين وجه آخر وهو:

= التسهيل بالروم في الحالة الأولى

= والتسهيل بالروم مع المد والقصر

في الحالة الثانية

فاطمة بنت محمد

حيث أن بعض أهل الأداء سهله بالروم عند الوقف ويترتب  
على ذلك جواز الوجهين في الحالتين :

١- الإبدال إلى حرف مد كما تقدم في البيت الثاني

٢- التسهيل بالروم في المرفوعة والمجرورة من هنا

ويكون لنا التسهيل بالروم في الحالة الأولى

والتسهيل بالروم مع المد والقصر في الحالة الثانية

عملاً بالقاعدة : من باب الهمزتين من كلمتين

وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد مازال أعدلا

والتسهيل بالروم مع المد عند حمزة (٦ حركات)

وعند هشامًا (٤ حركات)

## قال الشاطبي :

وَمَنْ لَمْ يَرْمِ وَاعْتَدَّ مَخْضًا سُكُونَهُ  
وَأَلْحَقَ مَفْتُوحًا فَقَدْ شَدَّ مُوْغِلًا

لما أخبر الناظم أن مذهب بعض أهل الأداء عن حمزة التسهيل بالروم للهمز المتحرك المتطرف المسكن للوقف وقبله متحرك أو ما قبله ألف وقيده بأن يكون محلاً للروم في المرفوع والمجرور ذكر هنا في هذا البيت مذهبين آخرين :  
**المذهب الأول** : الاقتصار على الإبدال وعدم جواز التسهيل بالروم سواء كان الهمز مضمومًا أو مكسورًا أو مفتوحًا وعلته في ذلك : أن الهمز إذا سهل بين بين قرب من الساكن فيأخذ حكم الساكن في امتناع التسهيل بالروم فيه

**الذهب الثانى** : جواز التسهيل مع الروم سواء كان الهمز  
مضمومًا أو مكسورًا أو مفتوحًا  
وعلته فى ذلك : أن الهمز إذا سهل بين بين وإن قرب من  
الساكن فإنه بزنة المتحرك ويجوز فيه الروم  
واعتذر عن روم المفتوح بأنه دعت الحاجة إليه عند التسهيل  
مع جوازه فى العربية  
وقد أفاد الناظم بإبطال المذهبين معًا ، وأن من قال بهما فقد  
شذ وبعده عن الطرق التى تواترت عن أئمة القراءة  
**والحاصل أن الذهب المختار الراجح** : أن فى الهمز المتحرك  
المتطرف الساكن للوقف وجه آخر غير وجه الإبدال وهو :  
التسهيل بالروم فى المرفوع والمجرور دون  
المفتوح - ولهذا قدمه فى الذكر

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ

قال الشاطبي:

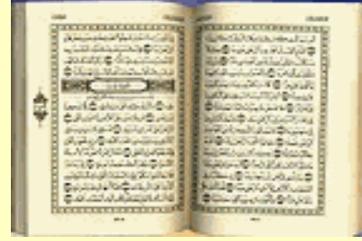
يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَيْلًا

شرح البيت :

أخبر الناظم أن الهمز قد روى في تخفيفه طرق متعددة ومذاهب متنوعة ، وما ذكر هو أشهرها نقلاً وأقواها قياساً (عند نحاته) : أي عند علماء النحو تتضح معالم هذا الهمز لأنهم الذين ذللوا صعابه ومهدوا طريقه ، وكلما ظهرت مشكلات غامضة عند غيرهم وكانت كالليل الأسود في غموضها كانت عندهم كالشمس المشرقة في بهائها

نكمل بعون الله ملخص هذا الباب في الجزء الثاني

فاطمة بنت محمد



**وليكن شعارنا : مع القرآن نلتقى وبه نرتقى  
وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

**اللهم اجعل هذا العمل في ميزان حسناتي وحسنات مشايخي  
وحسنات صاحب كل مصدر استفدت منه**

**معلمة القراءات ( أم المحتسبات )**